صيغة (فَعْلان) وصفا. رأي وتحليل

ملخص البحث باللغة العربية:

يحاول هذا البحث أن يجيب عن بعض التساؤلات التي تتعلق بصيغة (فَعْلان) وصفا؛ حيث أشار النحويون إلى أنها من أبنية الصفة المشبهة التي تصاغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، فهل اطرد صوغها من مصدر الفعل اللازم؟ هل دلالتها على الثبوت والدوام متحققة دائما؟ وإذا كان هناك خروج عما أقره النحاة، ففي أي الأبواب الصرفية يمكن إدراج هذه الصيغة؟ ففي أي الأبواب الصرفية تندرج صيغة (فَعْلان) إن صيغت من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي وليس اللازم؟، وفي أي الأبواب الصرفية تندرج هذه الصيغة إن صيغت من مصدر الفعل الثلاثي اللازم ودلت على المبالغة والتغير في الحدث، وليس الثبوت والدوام فيه؟

الكلمات المفاتيح:

الصفة المشبهة– صيغ المبالغة– الثبوت– الدوام– التغير– اللازم– التعدية– المعيار– مجمع اللغة العربية– الكثرة.

Abstract:

This research attempts to answer some questions related to the form (faalan) as a description. Where the grammarians indicated that it is one of the structures of the adjective that is formed from the source of the verb which Is (tholathy lazem), so should I expel its formulation from the source of the the lazem verb? Is its indication of steadfastness and permanence always verified? And if there is a departure from what was approved by the grammarians, in which morphological chapters can this formula be included? In which morphological chapters does the formula (faalan) fall if it is formulated from the source of the transitive (tholathy lazem), verb and not the necessary ?

تقديم:

دأب النحاة على القول بأن الصفة المشبهة وصف يصاغ للدلالة على اتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والدوام، وليس على سبيل التجدد والحدوث، وتكون صياغتها قياسا من مصدر الفعل اللازم من باب (فَعِل) –المكسور العين في الماضي–، وباب (فَعُل)– المضموم العين في الماضي–، وتقلُّ في نحو (فَعَل) المفتوح العين في الماضي[١]، كما أشاروا إلى أن صيغة (فَعْلان) من الصيغ التي تندرج تحت باب الصفة المشبهة، وأنها تصاغ من مصدر الفعل اللازم الذي على وزن (فَعِل) للدلالة على الامتلاء والخلو نحو: رَيَّان، وشَبْعان، وعَطْشان، وجَوْعان، وكذلك الدلالة على حرارة الباطن نحو: غَضْبان، ولَهْفان، وثَكْلان[٢]، وفي ضوء ما ذكره النحاة حول الصفة المشبهة وصيغة (فَعْلان)، يطرح هذا البحث بعض التساؤلات: هل تطابق الاستعمال اللغوي لصيغة (فَعْلان) مع ما أقره النحاة؟ فهل اطرد صوغها من مصدر الفعل اللازم؟ هل دلالتها على الثبوت والدوام متحققة دائما؟ وإذا كان هناك خروج عما أقره النحاة، ففي أي الأبواب الصرفية يمكن إدراج هذه الصيغة؟ ففي أي الأبواب الصرفية تندرج صيغة (فَعْلان) إن صيغت من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي وليس اللازم؟، وفي أي الأبواب الصرفية تندرج هذه الصيغة إن صيغت من مصدر الفعل الثلاثي اللازم ودلت على المبالغة والتغير في الحدث، وليس الثبوت والدوام فيه؟

وقد سبق أن قدَّم الدكتور/ مصطفى أحمد النمَّاس بحثا عن صيغة (فَعْلان) بعنوان (صيغة فَعْلان واستعمالاتها في اللغة العربية)[٣]، وهي دراسة وصفية تناول فيها الصيغة واستعمالاتها على المستوى الدلالي، فذكر (فَعْلان) المصدر، و(فَعْلان) العَلم، و(فَعْلان) الصِّفة، فذكر مؤنثها، ومتى تكون وصفا لمذكر لا مؤنث له، وجمعها، ومنعها من الصرف، ويفترق بحثي عن بحث الدكتور/ مصطفى النماس في المنهج والتناول والعرض والنتائج؛ حيث اعتمد الدكتور النماس منهجا وصفيا فقط وصف به استعمالات الصيغة في العربية، على حين اعتمد البحث الحالي على التحليل

---

[١]– ينظر: ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية بمصر: ٦/ ٨٢، والرضي، شرح الكافية: ٣/ ٤٣١، شرح جمل الزجاجي: ٥٦٦، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٣/ ٥.

[٢]– ينظر: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق/ عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ– ١٩٨٢م: ٤/ ٢١ – ٢٣، والرضي، شرح الشافية: ١/ ١٤٨.

[٣]– ينظر: النماس، مصطفى أحمد، صيغة فعلان واستعمالاتها في اللغة العربية، مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد الثاني ١٩٨٤م: ٣٧٧– ٤١١.

والإحصاء بجانب الوصف، كذلك لم يتطرق البحث الحالي مطلقا إلى القضايا التي تطرق إليها الدكتور/ مصطفى النماس، لكنه عالج مشكلة تتعلق بالصيغة، وهي متى يمكن أن تكون من صيغ المبالغة مستعينا بالاستعمال اللغوي للصيغة، ودلالاتها في ضوء الاستعمال، مستعينا كذلك بقرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة في هذا الشأن.

للإجابة عن الأسئلة التي طرحها البحث، يمكن أن يُقسَّم إلى مطلبين رئيسين، وذلك على نحو ما هو وارد فيما يأتي:

- المطلب الأول: صيغة (فَعْلان) من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي.

- المطلب الثاني: صيغة (فَعْلان) من مصدر الفعل الثلاثي اللازم مع دلالتها على المبالغة.

- المطلب الأول: صيغة (فَعْلان) من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي:

ورد في معاجم اللغة أوصاف على وزن (فَعْلان) صيغت من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي، وهي بذلك تخالف ما أقره النحويون من اشتراط صوغ الصفة المشبهة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، وفقدان هذا الشرط يخرجها من باب الصفة المشبهة، من هذه المفردات ما يأتي:

- جَمَّان: يقال "جَمَمْتُ المكيالَ وأَجمَمْتُهُ، فهو جَمَّانُ، إذا بلغ الكيلُ جِمامَهُ"[٤].

- حَفَّان: يقولون: إناءٌ وسِقاءٌ حَفَّان، أي: مَلْآنٌ بلغ الكيل والماء وغيرهما حَفافيْه[٥]، كأنهما يحفَّانه، ومنه "حَفَّه بالشئ يحفُّه كما يُحَفُّ الهودجُ بالثياب"[٦].

- رَحْمَان: يصاغ من مصدر الفعل المتعدي، فالرحمة هي الرقة والتعطف، يقال" رحمتُه

---

[٤]- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م: ٥/ ١٨٩٠، وابن منظور، لسان العرب: ١٢/ ١٠٧، والمحكم والمحيط الأعظم: ٧/ ٢٣٠.

[٥]- ينظر: ابن عباد، الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة، تحقيق الشيخ/ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م: ٢/ ٣٢٠، والجوهري، الصحاح: ٤/ ١٣٤٥، والصغاني، التكملة والذيل والصلة: ٤/٤٥٤، وابن منظور، لسان العرب: ٩/ ٥٠.

[٦]- الجوهري، الصحاح: ٤/ ١٣٤٥.

وترحَّمت عليه، وتراحم القوم: رَحِم بعضهم بعضا"[٧]، والرَّحمن مشتق من الرحمة[٨]، وأشار بعضهم إلى أنه من أبنية المبالغة، وأنه يدلُّ على الكثرة، أي الذي وسعت رحمته كل شيء[٩]، وذهب ابن سيده إلى أنه المبالِغ في الرحمة، وأن بناء (فَعْلان) من أبنية الْمُبَالغَة، تَقول للشديد الامتلاء: ملآنُ، وللشديد الشِّبِع شَبْعَانُ [١٠].

– سَحْبان: السَّحْبان: هو فَعْلان من السَّحْب، والسَّحْبُ هو جرُّ الشيء، وسحبتُ الشَّيْء أسحَبُه سَحبًا إذا جررتُه، ورَجلٌ سَحْبَانُ أَي جَرَّاف يجرُف كلَّ مَا مَرَّ بِهِ [١١].

– سَهْران: السَّهَرُ: الأرق وعدم النوم في بعض الليل أو كلِّه، وهو مصدر لفعل متعدٍّ، يقال: سَهِرَ اللَّيلَ كلَّه أو بعضَه إذا لم ينم، فهو سَاهِرٌ وسهَّارٌ وسَهْرَانُ، وَرَجُلٌ سُهَرَةٌ: أَيْ كَثِيرُ السَّهَرِ مثل: هُمَزَةٍ وثُؤَدةٍ [١٢].

– شَهْوان: يقال " الشّهوة من قَوْلهم: شَهيتُ الشيءَ واشتهيتُه. وَرجل شَهْوانُ: كثير الشَّهَوات"[١٣]، ومنه " رجلٌ شَهِيٌّ وشَهْوانُ وشَهْوانيٌّ...، يقال رجلٌ شَهْوانُ وشَهْوانيٌّ إذا كان شديدَ الشَّهْوةِ"[١٤].

– صَوْمان: الصَّوم هو ترك الطعام والشراب والنكاح والكلام، وصام الرجلُ من باب قال، ورجلٌ

---

[٧]– السابق: ٥/ ١٩٢٩.

[٨]– ينظر: الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة: ٣/ ٩٥.

[٩]– ينظر: الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق/ محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠١م: ٥/ ٣٣، وابن منظور، لسان العرب: ٨/ ٣٩٣ .

[١٠]– ينظر: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المخصص، تحقيق/ خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م: ٥/ ٢٢٥ .

[١١]– ينظر: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، الاشتقاق، تحقيق/ عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ– ١٩٩١م: ٢٧٤، وابن دريد، جمهرة اللغة: ١/ ٢٧٧، وابن منظور، لسان العرب: ١/ ٤٦١، والفيروزآبادي: القاموس المحيط:٩٦ .

[١٢]– ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة: ١٤/ ٢٣٧، والرازي، مختار الصحاح: ١٥٦، وابن منظور، لسان العرب: ٢/ ١٦، والفيومي، المصباح المنير: ١/ ٢٩٣، والفيروزآبادي: القاموس المحيط: ٤١٢.

[١٣]– ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق/ رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى ١٩٨٧م: ٢/ ٨٨٣.

[١٤]– ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ: ١٤/ ٤٤٥.

صَوْمان، أي: صَائم [١٥].

– طَيَّان: الطَّاوي البطن، إذا ضمر بَطْنه من الْجُوع، وطَوَى نهارَه جائعاً فهو طاوٍ أي: خالي البطن جائع لم يأكل [١٦].

– عَرْمان: عَرَمَ ما على العظم من اللحم يَعْرُمُهُ ويَعْرِمهُ عَرْمًا: إذا أكله، فهو عَارِمٌ وعَرِمٌ وعَرَّامٌ[١٧]، و"عَرْمان: فَعْلان من قولهم: عَرَمْتُ العظمَ أعرُمه عرماً، إذا اعترقتَ ما عليه من اللَّحم، فالعظم معروم"[١٨].

– عَرْوان: عَراهُ يعْروهُ عَرْوًا: إذا غَشيَه وأصابَه وطلب معروفه[١٩]، وعَرْوان: فَعْلان من قولهم: عَرَاه يَعْروه واعْتَراه ...إذا طلب معروفه[٢٠].

– غَزْوان: غزوتُ العدوَّ غَزوًا، وغَزَاهُ غَزْوًا، أي: أَراده وقَصَده وطَلبه، ويُقال: رجلٌ غازٍ[٢١]، و"غَزْوان: فَعْلان من الغَزْو"[٢٢].

– قَشْوان: من " قشَوْتُ القَضِيْبَ: أي خَرَطْتُه، أَقْشُوْه قَشْوًا، والفاعِلُ قاشٍ، والمَفْعُولُ مَقْشُوٌّ...، ورَجُلٌ قَشْوَان: قَلِيلُ اللَّحْم"[٢٣]، ويبدو أنه مبالغة في النحافة.

---

[١٥]– ينظر: الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، ديوان الأدب، تحقيق/ أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب بالقاهرة ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م: ٣/ ٣٨٣، والجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٥/ ١٩٧٠، والرازي، مختار الصحاح: ١٨٠.

[١٦]– ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة: ١/ ٢٤٢، والأزهري، تهذيب اللغة: ١٤/ ٣٥، وابن منظور، لسان العرب: ١٥/ ٢٠.

[١٧]– ينظر: الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة: ٢/ ٤٥، والجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٥/ ١٩٨٣، والفيومي، المصباح المنير: ٢/ ٤٠٦، والفيروزآبادي، القاموس المحيط: ١١٣٦.

[١٨]– ابن دريد، الاشتقاق: ٤٨٩.

[١٩]– ينظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق الدكتور/ مهدي المخزومي والدكتور/ إبراهيم السامرائي، دار الهلال: ٢/ ٢٣٣، وابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم: ٢/ ٣٣٨.

[٢٠]– ينظر: ابن دريد، الاشتقاق: ٥٣٥.

[٢١]– ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة: ٨/ ١٥٠، والجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٦/ ٢٤٤٦.

[٢٢]– ابن دريد، الاشتقاق: ٢٩٢.

[٢٣]– الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة: ٥/ ٤٥٩.

– لَتْحان: لَتَحه: ضرَب جسدَه أو وجهه، وبيده: ضربه بها، ويقال: رجلٌ لاتِحٌ ولُتاحٌ ولُتَحَةٌ ولَتْحان[٢٤].

– لَهْفان: يقال: رجلٌ لَهْفانٌ: أي: شديد اللَّهف[٢٥]، "ولَهِف نفسَه وأمَّه إذا قال: وانفساه، وأمياه"[٢٦]، ولَهِفَ أمَّه وبأمِّه: يستغيث، ومنه: رَجلٌ لاهِفٌ ولَهِفٌ ولَهِيفٌ ولَهْفان[٢٧].

– مَصَّان: يقال: مصِصتُ الشيءَ أمصُّه مصًّا، وماصٌّ، ورجلٌ مَصَّانٌ: شتمٌ، أي: يرضع الغنم والإبل من ضروعها لا يحتلبها؛ حتى لا يُسمع صوت الحلْب؛ وذلك من شدة لؤمه[٢٨].

– مَكَّان: مَكَكْتُ الشيءَ: مَصِصتُه، ومَكَّ الصَّبِيُّ ثديَ أمِّه يَمكُّهُ مَكًّا، أي: استقصى مَصَّه، والفصيلُ ما في ضرع أُمه: امْتَصَّ جميع ما فيه، ورَجلٌ مَكَّانُ، أي: الذي يرضَع الشاة من لؤمه ولا يحلب[٢٩].

– مَلْجان: مَلَجَه يَمْلَجُه مَلْجاً وَهُوَ مالِجٌ وَمَعْنَاهُ مَصَّه ورَضِعه، ومَلَج الصَّبِي أمَّه يَمْلُجُها مَلْجا، ومَلِجها: رضعها، وأملَجَتْه هِيَ، أي: أرضعته، ورجلٌ مَلجانٌ: أي من لؤمه يرضع الإبل والغنم من ضروعها لئلَّا يُسمع[٣٠].

هذه بعض المفردات التي رصدتها من معاجم اللغة وردت على صيغت (فَعْلان)، وقد صيغت من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي، وهي على سبيل التمثيل وليس الحصر، وأرى أنها تندرج

---

[٢٤]– ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط: ٢٣٩.

[٢٥]– ينظر: الخليل، العين: ٤/ ٥٢، والفارابي: ديوان الأدب: ١٤/٢.

[٢٦]– الخليل، العين: ٤/ ٥٢.

[٢٧]– ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة: ١٦١/٦، وابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم: ٤/ ٣٢٠.

[٢٨]– ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة: ١١/ ٧٢، والجوهري، الصحاح: ٣/ ١٠٥٦، وابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم: ٨/ ٢٨١، وابن منظور، لسان العرب: ٧/ ٩١.

[٢٩]– ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة: ١/ ١٦٦، والجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٤/ ١٦٠٩، وابن منظور، لسان العرب: ١٠/ ٤٩٠، ٤٩١.

[٣٠]– ينظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١/ ٣٤٢، ابن سيده، المخصص: ١/ ٥٢، والمحكم والمحيط الأعظم: ٧/ ٤٥٤، وابن منظور، لسان العرب: ٢/ ٣٦٩، والفيروزآبادي، القاموس المحيط: ٢٠٦.

جميعها تحت باب (صيغ المبالغة)؛ وذلك على أساس من المعايير الآتية:

١- اعتبار معيار التعدية مقياسا في الحكم على هذه المفردات بأنها صيغ للمبالغة؛ لأنها صيغت من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية، وهذا المعيار كافٍ وحده للقول بأن هذه المفردات تندرج تحت باب (صيغ المبالغة)؛ إذ الأصل في الصفة المشبهة أن تصاغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، وأن صيغ المبالغة- في الأصل- تصاغ من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي.

٢- اعتبار المعيار الدلالي في الحكم على هذه المفردات، فإذا دلت هذه المفردات على المبالغة والتكثير في الحدث، أو تكرار وقوعه؛ فهي من باب صيغ المبالغة، وقد نصَّ أصحاب المعاجم على المبالغة والتكثير صراحة، كقولهم مثلا في: رَحْمان: أنه يدل على الكثرة، وسَحْبان: جَرَّاف يجرُف كلّ مَا مَرَّ بِهِ، وسَهْران: كثير السَّهر، وشَهْوان: شديد الشَّهوة، والطَّيَّان: الذي ضمر بطنه من الجوع، ولَهْفان: شديد اللَّهف، ومَكَّان: استقصاء الرضيع مصَّ ثدي أمه.

٣- النص صراحة في التعليق على بعض هذه المفردات بأنها من أبنية المبالغة، ففي تعليقهم على قوله تعالى {الرَّحمن الرَّحيم}[٣١]، أشار الزجاج إلى أن (الرَّحمن) على (فَعْلان)، وهو من أبنية ما يُبالغ في وصفه؛ ولذلك لا يقال إلا لله عز وجل، فرحْمته وسعت كل شيء[٣٢]، كما أشار ابن سيده إلى أن الرَّحيم والرَّحمن من أبنية المبالغة، وهما مشتقان من الرَّحمة، إلا أن (فَعْلان) أشد مبالغة من (فَعيل)، كما نص صراحة على أن بناء (فَعْلان) من أبنية المبالغة؛ فيقال للشديد الامتلاء: مَلآن، وللشديد الشبع: شَبعان [٣٣]، ولست أميل إلى ما ذهب إليه صاحب شرح التصريح في أن (الرَّحمن) من (رحِم) على وزن (فعِل) صفة مشبهة، وذلك بعد نقل الفعل إلى (فَعُل)- بضم العين- أو بعد تنزيل الفعل المتعدي

---

[٣١]- سورة الفاتحة، آية ٢.

[٣٢]- ينظر، الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق/ عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م: ٤٣/١، والنحاس، معاني القرآن: ٥٥/١.

[٣٣]- ينظر، ابن سيده، المخصص: ٢٢٥/٥.

منزلة الفعل اللازم؛ وذلك لأن الصفة المشبهة لا تصاغ من متعدٍّ [٣٤]، إذ إن هذا التحليل يحوي في طياته تكلفا لا طائل منه، فلسنا في حاجة إلى تنزيل الفعل المتعدي منزلة الفعل اللازم بنقل (رحِم)- بالكسر- إلى (رحُم) – بالضم- فالفعل (رحُم) ليس مستعملا في كلام العرب، وما ذلك إلا محاولة للمحافظة على اطراد القاعدة، وإقحام (فَعْلان) عنوة في باب الصفة المشبهة سواء صيغت من المتعدي أو اللازم، أضف إلى ذلك أن صاحب شرح التصريح نفسه أشار في كلامه إلى دلالة (فَعْلان) على المبالغة، مع أن عنصر المبالغة ليس من السمات الدلالية التي تتميز بها الصفة المشبهة؛ إذ يقول إن " في الرَّحمن من المبالغة ما ليست في الرَّحيم"[٣٥].

٤- اللاحقة (ان) عبارة عن حرفين زائدين في المفردات؛ بدليل سقوطهما في التصاريف الخاصة بالمفردات عدا (فَعْلان)، ويمكن اعتبار تلك الزيادة للمبالغة من باب (زيادة المبنى زيادة المعنى)، فقد أشار بعضهم إلى أن الألف والنون في قولهم (ناقة حلبانة وركبانة) إنما زيدتا في بنائهما للمبالغة[٣٦].

٥- من خلال الاستقراء فإن بناء (فَعْلان) لا يدل على الثبوت والدوام، وإنما على التغير والتجدد، فالجوع والعطش مثلا ليسا ثابتين، بل متغيرين، وكذلك الغضب والنوم والشبع،...، وهو ما أشار إليه الثعالبي بقوله "وما كان على (فَعْلانَ) دلَّ على صفات تقع من أحوال كالعَطْشان والغَرْثان والشَّبعان والرَّيان والغَضبان"[٣٧]. وهو ما يخالف ما ذهب إليه النحويون من اشتراط دلالة الصفة المشبهة على الثبوت والدوام.

٦- ورود أوصاف متعددة في اشتقاقات المفردة ومساواتها صيغة (فَعْلان) في الدلالة على الذات المتصفة بالحدث على سبيل المبالغة؛ مما يعطي انطباعا بأن (فَعْلان) صيغة

---

[٣٤]- ينظر: الأزهري، خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م: ١/ ٧.

[٣٥]- السابق: ١/ ٧.

[٣٦]- ينظر: ابن الأثير، مجد الدين بن محمد، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق/ طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م:١/ ٤٢٢، ٢/ ٢٥٦، ابن منظور، لسان العرب: ١/ ٣٣٠، ٤٣٢.

[٣٧]- الثعالبي، عبد الملك بن محمد، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق/ عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م: ٢٥٩.

مبالغة، كقولهم: رجلٌ سَاهِرٌ وسهَّارٌ وسَهْرَانُ، وَرَجُلٌ سُهَرَةٌ: أَيْ كَثِيرُ السَّهَرِ، ورجلٌ شَهِيٌّ وشَهْوانُ وشَهْوانيٌّ: إذا كان شديدَ الشَّهْوةِ، ورَجلٌ لاهِفٌ ولَهِفٌ ولَهِيفٌ ولَهْفان: شديد اللهف.

- المطلب الثاني: صيغة (فَعْلان) من مصدر الفعل الثلاثي اللازم مع دلالتها على المبالغة:

من الكلمات التي جاءت على وزن (فَعْلان) من مصدر الفعل الثلاثي اللازم مع الدلالة على المبالغة ما يأتي:

- أَسْوان وأَسْيان: أَسِيَ الرجلُ أسًى: حَزِنَ، ورجلٌ آسٍ وأَسْوان وأَسْيان: حَزين، وقالوا: أَسْوَان أَتْوَانُ، أي: حَزينٌ متردّد يذهب ويجيءُ من شِدَّة الحُزن(٣٨).

- أَشْران: الأَشَر: البطَر والمَرح، ورجلٌ أَشِرٌ وأَشُرٌ وأَشْرَانُ مَرِحَ، من أَشِرَ الرجلُ أَشَرًا(٣٩).

- بَوْلان: "فَعْلان من قولهم: رجلٌ بُوَلَةٌ: كثير البَول والبُوَال: داءٌ يصيب الغنَم فتبولُ حتَّى تموت"(٤٠).

- جَوْعان: "رجلٌ جَوْعانُ، أي: جائعٌ"(٤١).

- حَيْران: رَجلٌ حائِرٌ: "أَي مُتحير في أَمره لا يدري كيف يهتدي فيه وهو حائِرٌ وحَيْرانُ تائهٌ"(٤٢).

- دَخْنان: يوم دَخْنان، أي: كثير الدُّخان(٤٣).

- دَفْآن: يقال: رجلٌ دَفِئٌ ودَفْآن: مُستدفئ(٤٤).

---

(٣٨)- ينظر: ابن سيده، المخصص: ٤/ ٢١٤، وابن منظور، لسان العرب: ١٤/ ٣٥.

(٣٩)- ينظر: الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة: ٢/ ١٧٨، وابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم: ٨/ ٨٧.

(٤٠)- ابن دريد، الاشتقاق: ٣٩٧.

(٤١)- الفارابي، ديوان الأدب: ٣/ ٣٨٣.

(٤٢)- ابن منظور، لسان العرب: ٤/ ٢٢٣.

(٤٣)- ينظر: الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة: ٤٨٧/١.

(٤٤)- ينظر: ابن دريد، جمهرة اللغة: ٢/ ١٠٩٦، والصاحب بن عباد، المحيط في اللغة: ٢/ ٣٦٢، وابن سيده، المخصص: ٣/ ٩٣.

– دَوْمان: "فَعْلان من دام يَدُوم دَوْما ودَوَماناً، والشَّيء الدائم: الشيء الثابت لا يَبْرَح"[٤٥].

– رَجْلان: الرَّاجِلُ، وَالْجَمْعُ: رَجْلَى ورِجال، مِثْلُ عَجْلان وعَجْلى وعِجال[٤٦].

– سَخْنان: يُقال "يومٌ سخن وساخن وسخنان، أي حارٌّ"[٤٧].

– سَدْمان: السَّدَم: النَّدم والحُزْن، ورجلٌ سادِمٌ: متغير من الحُزْن، وسَدْمان: مُهتمٌّ ونادِمٌ[٤٨].

– صَدْيان: يُقال: رجلٌ صَدٍ وصادٍ وصَدْيان، وامرأةٌ صَدْيا، والصَّدَى هو العطش الشديد[٤٩].

– ضَحْيان: يومٌ ضَحْيان، أي: ضاحِي[٥٠].

– عَبْران: امرأة عابِرٌ وعَبْرى، ورجلٌ عَبْران وعَبِرٌ: جرت عبرته وحَزن، كأنه يبكي لما به[٥١].

– عَجْلان: العَجَل والعَجَلَة– بالفتح– السُّرعة، "وهو عَجِلٌ بكسر الجيمِ وضمِّها، وعَجْلانُ وعاجِلٌ وعَجيلٌ من عَجالَى وعُجَالَى وعِجالٍ، وقد عَجِلَ، كفَرِحَ"[٥٢].

– عَدْنان: من قولهم: عَدَنَ بالمكان فهو يَعدِن عُدوناً وهو عادِنٌ، وعَدْنانُ، أي: مقيم[٥٣].

– عَلْهان: العَلَه: الجوع، ورجلٌ عَلْهان: جائع شديد الجوع أو الجزَع، وقيل: هو الشديد الحِرْصِ على الطَّعام، من عَلِهَ عَلَهاً فهو عَلِهٌ[٥٤].

---

(٤٥)– ابن دريد، الاشتقاق: ٤٢٩.

(٤٦)– ينظر: ابن منظور، لسان العرب: ١١/ ٢٦٩.

(٤٧)– الجوهري، الصحاح: ٤١٢/٦.

(٤٨)– ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة: ١٤/ ١٠٢، والجوهري، الصحاح: ٥/ ١٩٤٨، وابن منظور، لسان العرب: ١٢/ ٢٨٣، ٥٧٢.

(٤٩)– ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة، تحقيق/ محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م: ١/ ٥٤٢.

(٥٠)– ينظر: الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة: ١/ ٤٨٧.

(٥١)– ينظر: الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة:٢/ ٣٥، وابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم: ١٣١/٢.

(٥٢)– الفيروزآبادي، القاموس المحيط: ١٠٢٩.

(٥٣)– ينظر: ابن دريد، الاشتقاق: ٣١.

(٥٤)– ينظر: ابن قتيبة، أدب الكاتب: ٥٧٦، وابن منظور، لسان العرب ١٣/ ٥١٩.

– عَيْمان: العَيْمةُ: هي شهوة اللبن، عامَ الرجلُ يعيمُ ويَعامُ عَيْمَةً، وهو عَيْمانُ؛ فالرجل إذا اشتهى اللبن، قيل: اشتهى فلان اللبن، "فإذا أفرطت شهوته جدًّا قيل: قد عامَ إلى اللبن"[٥٥].

– غَصَّان، يقال" رَجُلٌ غَصَّانُ بالطَّعام، أي: غاصٌّ"[٥٦].

– غَضْبان: أشار سيبويه إلى أنهم يقولون: غَضْبان وغَضْبى، غَضب يغضَب غَضبًا، مثل عطِش يعطش عَطَشًا وهو عَطشان؛ لأن الغضب يكون في الجوف كما يكون العطش[٥٧].

– غَلَّان: يُقال: بعيرٌ غالٌّ وغَلاَّنُ– بالفتح– عَطشان شديد العطش، والغُلُّ والغُلّة والغَلَلُ والغَلِيلُ كله شدّة العطش وحرارته قلَّ أَو كثر، ورجل مَغْلول وغَلِيل ومُغْتَلّ بيّن الغُلّة[٥٨].

– غَيْران: غَار الرجل على أهله، والمرأة على زوجها غَيْرَةً وغَيْرًا وغارًا وغِيارًا، ورجُل غَيْرانُ وغَيُورٌ ومِغْيارٌ[٥٩]، ورجلٌ غَيْرانُ: غَيُور[٦٠].

– نَدْمان: نَدِم على ما فعل نَدَماً ونَدامَةً، أي نادِمٌ، نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ نَدَمًا وَنَدَامَةً فَهُوَ نَادِمٌ، وَالْمَرْأَةُ نَادِمَةٌ، ورجلٌ نَدْمانٌ، أي: نادمٌ إِذَا حَزِنَ أَوْ فَعَلَ شَيْئًا ثُمَّ كَرِهَهُ[٦١].

– وَلْهان: الوَلَه: شدة الحزن، أو ذهاب العقل، ويقال: رَجلٌ وَلْهانُ ووالِهٌ وآلِهٌ[٦٢].

– هَيْمان: رجلٌ هَيْمان: أي المحب الشديد الوجد، والهُيام: العطش الشديد، هامَ الرَّجلُ هُيامًا، فهو هائمٌ وأَهْيم وهَيْمان[٦٣].

---

[٥٥]– الجوهري، الصحاح: ٥/ ١٩٩٤.

[٥٦]– ابن منظور، لسان العرب: ٧/ ٦٠.

[٥٧]– ينظر: سيبويه، الكتاب: ٤/ ٢٤.

[٥٨]– ينظر: ابن منظور، لسان العرب: ١١/ ٤٩٩.

[٥٩]– ينظر: الجوهري، الصحاح: ٢/ ٧٧٦، وابن سيده، المخصص: ١/ ٣٥٩، والفيومي، المصباح المنير: ٢/ ٤٥٨، والفيروزآبادي، القاموس المحيط: ٤٥٣.

[٦٠]– الخليل، العين: ٤/٤٤٢.

[٦١]– ينظر: الفارابي، ديوان الأدب: ٢/ ١٥، والأزهري، تهذيب اللغة: ١٤/ ١٠٢، والجوهري، الصحاح: ٥/ ٢٠٤٠، والفيومي، المصباح المنير: ٢/ ٥٩٨.

[٦٢]– ينظر: ابن منظور، لسان العرب: ٥٦١/١٣.

[٦٣] – ينظر: ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق/ عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م: ٤/ ٣٩٠، والمخصص: ٤/ ٢٨٨.

هذه مفردات على وزن (فَعْلان) وصفا، رُصدت من معاجم اللغة، وقد صيغت من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، ويرى البحث أن هذه المفردات تندرج تحت باب صيغ المبالغة وفق المعايير الآتية:

١- اعتبار المعيار الدلالي الذي يفيد التكثير في الحدث، وليس الثبوت والدوام، وهو ما نَصَّ عليه اللغويون، وذلك نحو قولهم في أَسْوان: يذهب ويجيء من شدة الحزن، وفي بَوْلان: كثير البول، وفي دَخْنان: كثير الدُّخان، وفي صَدْيان: شدة العطش، وفي عَلْهان: جائع شديد الجوع أو الجزع، وفي عَيْمان: إفراط الشهوة إلى اللبن، وغَلَّان: عطشان شديد العطش، ووَلْهان: شديد الحزن، وفي هَيْمان: شدة الحب والوجد والعطش، وهذه الدلالات تنفي عن هذه الصفات الثبوت والدوام، وهو ما يشترطه النحويون في دلالة الصفة المشبهة، وهذا المعيار الدلالي أشار إليه مجمع اللغة العربية بالقاهرة في قراره الذي ينص على قياسية صيغة (فَعُول) للدلالة على الصفة المشبهة، وقد تكون للمبالغة، وذلك من مصدر الفعل الثلاثي اللازم أو المتعدي بحسب مقامات الكلام[٦٤]، وهو ما يقترحه البحث في صيغة (فَعْلان)، فإن دلت الصيغة على المبالغة والتكثير في الحدث أو تكراره، فهي صيغة مبالغة، وإن دلت على الثبوت والدوام، فهي صفة مشبهة، سواء أكان ذلك من مصدر الفعل الثلاثي اللازم أم المتعدي، والفيصل في ذلك سياق الكلام وما يصاحبه من قرائن.

٢- الاستئناس بما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة في جواز صوغ بعض أبنية المبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، فقد أصدر المجمع قرارا يجيز صوغ (فَعَّال) للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي، كما أقر قرارا يقضي بقياسية صيغة (فَعُول) للدلالة على المبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم أو المتعدي، كذلك ذهب المجمع إلى القول بقياسية صيغة (فِعِّيل)- بكسر الفاء وتشديد العين- من مصدر الفعل الثلاثي- لازما كان أو متعديا- للدلالة على المبالغة، كذلك أجاز قياسية صيغة (فُعَلة)- بضم الفاء وفتح العين- للدلالة على التكثير والمبالغة من مصدر الفعل

---

[٦٤]- ينظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما، أخرجها وراجعها: محمد شوقي أمين، وإبراهيم الترزي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م: ٥١.

الثلاثي، ولم يشر القرار إلى مسألة التعدي أو اللزوم[٦٥]؛ وعلى ذلك يقترح البحث قياسية صيغة (فَعْلان) للدلالة على المبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم أو المتعدي.

٣- ورود اسم الفاعل من بعض مصادر الأفعال اللازمة من بين مشتقات مصدر الفعل مع صيغة (فَعْلان) كما نص عليها أصحاب المعاجم، كما في قولهم: رجلٌ آسٍ وأَسْوان وأَسْيان، وجائع وجَوْعان، وحائر وحَيْران، ودائم ودَوْمان، ورَاجِل ورَجْلان، وسَاخن وسَخْنان، وسَادِم وسَدْمان، وصَادٍ وصَدْيان، وعَاجِل وعَجْلان، وعَادِن وعَدْنان، وغَاصٌّ وغَصَّان، وغَاضِب وغَضْبان، وغَالٌّ وغَلَّان، ونَادِم ونَدْمان، ووَالِه ووَلْهان، وهَائم وهَيْمان، واشتقاق اسم الفاعل من مصادر هذه الأفعال يوحي بأن الصفات التي جاءت على (فَعْلان) من مصادر تلك الأفعال هي للمبالغة والتكثير في الحدث؛ فيكون اسم الفاعل لمجرد الوصف، وتكون (فَعْلان) للمبالغة في هذا الوصف، فـ(جائع) مثلا للدلالة على الجوع، فإذا أريد شدته قيل (جَوْعان)، و(نادم) للدلالة على الندم، فإذا أريد شدة الندم، قيل (نَدْمان)، و(غاضِب) للدلالة على الغضب، فإذا أريد شدة الغضب، قيل (غَضْبان)...إلخ، على حين أن مصدر الفعل الذي تصاغ منه الصفة المشبهة- في الأغلب الأعم- لا يصاغ منه اسم الفاعل.

٤- المساواة في الدلالة بين صيغة (فَعْلان) وبعض صيغ المبالغة، نصَّ على ذلك بعض أصحاب المعاجم، كالمساواة بين بَوْلان وبُوَلة في قولهم: رَجل بَوْلان، ورَجل بُوَلة، أي: كثير البول، وبُوَلة على وزن (فُعَلة)، وهي من الصيغ التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة للمبالغة، كذلك ساووا بين (فَعْلان) و(فَعِيل) التي أقرها النحويون للمبالغة، وذلك في قولهم: رَجل دَفيءٌ ودَفآن، أي: مُستدفئ، وكذلك قالوا: رَجُل غَيْرانُ وغَيُورٌ ومِغْيارٌ، بالمساواة بين (فَعْلان) و(فَعُول) و(مِفْعال)، وفَعُول ومِفْعال من أبنية المبالغة القياسية عند النحويين.

٥- أشار النحاة إلى أن صيغة (فَعْلان) يمكن أن تصاغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن (فَعِل) للدلالة على الامتلاء والخلو نحو: شَبْعان، وصَدْيان، وجَوْعان،

---

[٦٥]- ينظر: السابق: ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣.

وعَلْهان، وكذلك الدلالة على حرارة الباطن نحو: غَضْبان، ولَهْفان، وثَكْلان، وهو قول لا يستند إلى أساس سليم لسببين: **أولهما:** أن تلك الصفات صفات متجددة فقدت شرط الثبوت والدوام الذي يشترطه النحويون في الصفة المشبهة، وأرى ان النحاة وقعوا في تناقض بيِّن حين اشترطوا هذا الشرط، ثم ذهبوا إلى القول بأن "ما كان على (فَعْلانَ) دلَّ على صفات تقع من أحوال كالعَطْشان والغَرْثان والشَّبعان والرَّيان والغَضبان"[٦٦]، بغض الطرف عما إذا دلت تلك الصفات على الامتلاء والخلو؛ وذلك لأن العرب يقيسون الشيء على نقيضه كما يقيسونه على نظيره؛ ومن ثم قالوا: طويل، فجاؤوا به على وزن قصير، وقالوا: قائم وقاعد، ونهض وجلس، وخفيف وثقيل[٦٧]، ويمكن حمل الامتلاء والخلو على هذا الباب؛ ومن ثم يمكن القول إنهم حملوا (صَوْمان) الدَّالة على الخلو والمصوغة من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي على (ريَّان وشَبعان) الدّالتين على الامتلاء، والمصوغتان من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، **السبب الثاني:** أن النحاة ذكروا أن ما جاء على (فَعْلان) دالًّا على الخلو والامتلاء أو حرارة الباطن فهو من باب الصفة المشبهة، نحو رَيَّان وجَوْعان، وغَضْبان ولَهْفان[٦٨]، وهو قول يحمل في طياته دليل ضعفه؛ إذ إن مصادر الأفعال التي صيغت منها هذه المفردات صِيغ منها أوصاف أخرى غير (فَعْلان)، ولم ينص النحاة على أنها تدل على الخلو أو الامتلاء أو حرارة الباطن، فقالوا: جائع وجوعان، وكذلك: غاضِب وغَضْبان، فلماذا النص على أن جوعان تدل على الخلو، ولا تدل عليه جائع، ولماذا النص على أن غضبان تدل على حرارة الباطن ولا تدل عليه غاضب؟ والرأي عندي أن جائع وجوعان تدلان على الخلو، بيد أن جوعان تدل على المبالغة فيه، وأن غاضب وغضبان تدلان على حرارة الباطن، بيد أن غضبان تدل على المبالغة في الغضب.

---

[٦٦]– الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية: ١/ ٢٥٩.

[٦٧]– ينظر: ابن جني، أبو الفتح عثمان، المنصف. شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني، تحقيق/ إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ– ١٩٥٤م: ١/ ٦٩.

[٦٨]– سيبويه، الكتاب: ٤/ ٢١ – ٢٣، والرضي، شرح الشافية: ١/ ١٤٤، ١٤٦.

٦- اعتماد مبدأ الإحصاء الرياضي، فقد أشار علي الجارم إلى بناء القياس على عشرين مثالا أو أقل[٦٩]، وهذه خمس وعشرون مفردة جاءت على وزن (فَعْلان) من مصدر الفعل الثلاثي اللازم مع دلالتها على المبالغة، وفي ضوء ذلك أظن أن هذا العدد كاف للقول بقياسيتها.

[٦٩]- ينظر: الجارم، علي، جارميات. بحوث ومقالات الشاعر والأديب اللغوي علي الجارم، دار الشروق، الطبعة الثانية ٢٠٠١: ٢٨٢.

الخاتمة

انقسم هذا البحث إلى مطلبين:

الأول: عرض فيه الباحث لمفردات جاءت على وزن (فَعْلان)، صيغت من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي، حيث يرى أن هذه المفردات ما هي إلا صيغ للمبالغة، وليست من باب الصفة المشبهة، معتمدا على عدد من المعايير، تمثلت في معايير: التعدية، والمعيار الدلالي، والنص من بعض النحاة على أنها من أبنية المبالغة، واعتبار اللاحقة (ان) مما زيد على البنية الأصلية للدلالة على المبالغة، وكذلك عدم دلالة (فَعْلان) على الثبوت والدوام، وإنما على تغير الأحوال، وهو ما يقربها من باب أبنية المبالغة، ويبعدها من باب الصفة المشبهة، كذلك ورود أوصاف متعددة في اشتقاقات المفردة ومساواتها صيغة (فَعْلان) في الدلالة على الذات المتصفة بالحدث على سبيل المبالغة؛ مما يعطي انطباعا بأن (فَعْلان) صيغة مبالغة.

الثاني: عُرض فيه لمفردات على وزن (فَعْلان)، صيغت من مصدر الفعل الثلاثي اللازم مع دلالتها على المبالغة، والرأي أيضا أنها من باب صيغ المبالغة، وليست من باب الصفة المشبهة؛ وفق عدد من المعايير، هي: المعيار الدلالي الذي يفيد التكثير في الحدث، وليس الثبوت والدوام، وما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة بجواز صوغ بعض أبنية المبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، واعتبار سياق الكلام فيصلًا في الحكم على الصيغة أهي من باب المبالغة أم من باب الصفة المشبهة؟، وورود اسم الفاعل من بعض مصادر الأفعال اللازمة من بين مشتقات مصدر الفعل مع صيغة (فَعْلان)؛ مما يمكن التنبؤ معه بأن صيغة (فَعْلان) في هذه الحالة من باب المبالغة في اسم الفاعل، وبخاصة إذا نَصَّ أصحاب المعاجم على ذلك على نحو ما هو موجود في متن البحث، وكذلك المساواة في الدلالة–من قبل المعجميين– بين صيغة (فَعْلان) وبعض صيغ المبالغة؛ مما يوحي بأنها من هذا الباب، وشعور الباحث باضطراب فيما أقره النحويون بأن من شروط الصفة المشبهة أن تدل على الثبوت والدوام، ثم يقررون بعد ذلك أنها قد تأتي للدلالة على تغير الأحوال إن دلت على خلو أو امتلاء، واشتراك صيغة (فَعْلان) الدالة على الخلو والامتلاء مع صيغ أخرى تحمل الدلالة ذاتها، وصيغت من مصادر الأفعال ذاتها مثل (فاعِل وفَعْلان) لكن النحويين يحكمون على (فَعْلان) بأنها صفة مشبهة، على حين يحكمون على (فاعِل) بأنها اسم

فاعِل؛ مما يمكن معه القول: إن هذا التقسيم لا يستند إلى أساس سليم، وكذلك يمكن الأخذ بمعيار الإحصاء الرياضي الذي يفيد استخدام الأمر بكثرة، وهو معيار يتكئ عليه مجمع اللغة العربية بالقاهرة في إجازة قياس جديد.

بناء على ما سبق من معايير، هل يصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة قرارا يجيز فيه قياسية صيغة (فَعْلان) للدلالة على المبالغة؟؟؟

المصادر والمراجع

- ابن الأثير، مجد الدين بن محمد، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق/ طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
- الأزهري، خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق/ محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
- الأشبيلي، ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي، تحقيق الدكتور/ صاحب أبو جناح، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، العراق ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
- الأشموني، علي بن محمد، شرح الأشموني لألفية ابن مالك، تحقيق/ عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الزهرية للتراث، مصر.
- الثعالبي، عبد الملك بن محمد، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق/ عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
- الجارم، علي، جارميات. بحوث ومقالات الشاعر والأديب اللغوي علي الجارم، دار الشروق، الطبعة الثانية ٢٠٠١م.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان، المنصف. شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني، تحقيق/ إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ- ١٩٥٤م.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن:

١- الاشتقاق، تحقيق/ عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٢- جمهرة اللغة، تحقيق/ رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.

- الرازي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، تحقيق/ يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- الرضي، الاستراباذي:

١- شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق/ يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا، الطبعة الثانية ١٩٦٦م.

٢- شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق/ محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

- الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل معاني القرآن وإعرابه، تحقيق/ عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة، تحقيق/ محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق/ عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل:

١- المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق/ عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٢- المخصص، تحقيق/ خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

- الصغاني، الحسن بن محمد، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الجزء الرابع، تحقيق/ عبد العليم الطحاوي ١٩٧٤م.
- ابن عباد، الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة، تحقيق الشيخ/ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
- الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، ديوان الأدب، تحقيق/ أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب بالقاهرة ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق الدكتور/ مهدي المخزومي والدكتور/ إبراهيم السامرائي، دار الهلال.
- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تحقيق/ مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما، أخرجها وراجعها: محمد شوقي أمين، وإبراهيم الترزي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ
- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، معاني القرآن، تحقيق/ محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- النماس، مصطفى أحمد، صيغة فعلان واستعمالاتها في اللغة العربية، مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد الثاني ١٩٨٤م.
- ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية بمصر.